

لسان العرب

(طنب) الطُّنْبُ والطُّنْبُ معاً حَبْلُ الخِباءِ والسُّرَّادِقِ ونحوهما [ص 561]
وأَطنابُ الشجر عروقُ تَشَشَّعَ بٌ من أَرُومَتِها والأَواخِيّ الأَطنابُ واحدُها
أَخِيَّةٌ والأَطنابُ الطوالُ من حبالِ الأَخْبِيَةِ والأُصُرُ القِصارُ واحدُها إصار
والأَطنابُ ما يُشَدُّ به البيتُ من الحبالِ بين الأَرْضِ والطرائقِ ابنُ سِيده الطُّنْبُ حبلٌ
طويلٌ يُشَدُّ به البيتُ والسُّرَّادِقُ بين الأَرْضِ والطرائقِ وقيل هو الوَتَدُ والجمع
أَطنابٌ وطَنَبِيَّةٌ وطَنَبِيَّةٌ مَدَه بِأَطنابه وشَدَّه وخِباءٌ مُطَنَّبٌ ورِواقٌ
مُطَنَّبٌ أَي مشدود بالأَطنابِ وفي الحديث ما بين طُنْبِي المدينة أَوْجٌ مني إِلِياها
أَي ما بين طَرَفِياها والطُّنْبُ واحدُ أَطنابِ الخِيَمَةِ فاستعاره للطَّرَفِ والناحية
والطُّنْبُ عِرْقُ الشجر وعَصَبُ الجَسَدِ ابنُ سِيده أَطنابُ الجسدِ عَصَبُهُ التي تتصل بها
المفاصلُ والعظامُ وتَشَدُّها والطُّنْبَانِ عَصَبَتانِ مُكْتَنِفَتانِ ثَغْرَةُ الذَّحَرِ
تمتدُّانِ إِذا تَلَفَّتَ الإِنسانُ والمِطَنَّبُ والمِطَنَّبُ أَيضاً المَذْكَبُ والعاتِقُ
قال امرؤُ القيسِ .

وَإِذْ هِيَ سَوْدَاءٌ مِثْلُ الفَحِيمِ ... تُغَشِّي المِطانِبَ والمَذْكِبَا .
والمِطَنَّبُ حَبْلُ العاتِقِ وجمعه مِطانِبُ ويقال للشمسِ إِذا تَقَهَّضَتْ عند طُلوعِها
لها أَطنابٌ وهي أَشْعَرَةٌ تمتدُّ كَأَنَّها القُضْبُ وفي حديثِ عُمَرَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ أَنَّ
الأَشْعَثَ بنَ قَيْسِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى حُكْمِها فَرَدَّها عَمْرٌ إِلى أَطنابِ بيتِها
يعني رَدَّها إِلى مَهْرٍ مِثْلِها من نساءِها يريد إِلى ما بُنِيَ عَلَيْهِ أَمْرٌ أَهْلُها
وامتدَّتْ عَلَيْهِ أَطنابُ بيوتِهم ويقال هو جاري مُطانِبِي أَي طُنْبُ بيتِهِ إِلى طُنْبِ
بيتي وفي الحديث ما أَحْرَبُّ أَنَّ بيتي مُطَنَّبٌ بيتُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اني
أَحْتَسِبُ خُطايَ مُطَنَّبٌ مشدود بالأَطنابِ يعني ما أَحْرَبُّ أَن يكون بيتي إِلى جانب
بيتِهِ لَأَني أَحْتَسِبُ عند اللّهِ كَثْرَةَ خُطايَ من بيتي إِلى المسجدِ والمِطَنَّبُ
المِصْفَاةُ والطَّنْبُ طُولُ في الرجلين في اسْتِرْخاءِ والطُّنْبُ والإِطْنابَةُ جميعاً
سَيَرٌ يُوَصِّلُ بَوْتَرةَ القَوْسِ العَرَبِيَّةِ ثم يُدارُ على كُظَرِها وقيل إِطْنابَةُ
القَوْسِ سَيَرُها الذي في رِجْلِها يُشَدُّ من الوَتَرِ على فُرْضَتِها وقد طَنَّبَتُها
الأَصمعي الإِطْنابَةُ السَّيَرُ الذي على رَأْسِ الوَتَرِ من القَوْسِ وقوسٌ مُطَنَّبَةٌ
والإِطْنابَةُ سَيْرٌ يُشَدُّ في طَرَفِ الحِزامِ لِيكونَ عَوْناً لِسَيَرِهِ إِذا قَلَقَ قال
النابغة يصف خيلاً .

فَهُنَّ مُسْتَبْطِنَاتٌ بَطْنِ ذِي أُرْجُلٍ ... يَرْكُضْنَ قَدَ قَلِيقَتِ عَقْدُ الْأَطَانِيبِ .

والإطْنابةُ سَير الحِزام المعقود إلى الإِزِيمِ وجمعُه الأطَانِيبُ وقال سلامة (1)

(1 قوله « وقال سلامة » كذا بالأصل والذي في الأساس قال .

النابعة) .

حتى اسْتَغْثَنَ بِأَهْلِ الْمِلْحِ ضاحيةً ... يَرْكُضْنَ قَدَ قَلِيقَتِ عَقْدُ
الأَطَانِيبِ .

وقيل عَقْدُ الْأَطَانِيبِ الْأَلْبَابُ وَالْحُزْمُ إِذَا اسْتَرْخَتْ وَالْإِطْنَابَةُ
المِطْلَاةُ وابنُ الإِطْنَابَةِ رجل شاعر سمي بواحدة من هذه والإِطْنَابَةُ أُمُّهُ وهي امرأة
من بني كنانة بن القيس بن جَسْرٍ بن [ص 562] قُضَاعَةَ واسم أبيه زَيْدٌ مَنَاءَ
وَالطَّنْذَبُ بِالْفَتْحِ اعْوَاجٌ فِي الرُّمُحِ وَطَّنْذَبٌ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ وَعَسَّكَرُ مُطَنْذَبٍ
لَا يُرَى أَقْصَاهُ مِنْ كَثْرَتِهِ وَجَيْشُ مُطْنَابٍ بَعِيدُ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ لَا يَكَادُ يَنْقُطِعُ قَالَ
الطَّرِمَّاحُ .

عَمِّي الَّذِي صَدَّحَ الْحَلَائِبَ عُذْوَةً ... مِنْ نَهْروانَ بِجَحْفَلٍ مِطْنَابٍ .
أَبُو عمرو التَّنْذِيبُ أَنْ تَعْلِقَ السِّقَاءَ فِي عَمُودِ الْبَيْتِ ثُمَّ تَمْخَضُهُ
وَالْإِطْنَابُ الْبَلَاغَةُ فِي الْمَنْطِقِ وَالْوَصْفِ مَدْحًا كَانَ أَوْ ذَمًّا وَأَطَنْذَبٌ فِي الْكَلَامِ
بِالْغَفِّ فِيهِ وَالْإِطْنَابُ الْمَبَالِغَةُ فِي مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ وَالْإِكْنَارُ فِيهِ وَالْمُطَنْذَبُ الْمَدَّاحُ
لِكُلِّ أَحَدٍ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَطَنْذَبٌ فِي الْوَصْفِ إِذَا بَالِغٌ وَاجْتَهَدَ وَأَطَنْذَبٌ فِي عَدْوِهِ إِذَا
مَضَى فِيهِ بِاجْتِهَادٍ وَمَبَالِغَةٍ وَفَرَسٌ فِي طَهْرِهِ طَنْذَبٌ أَيْ طَوَّلُ وَفَرَسٌ أَطَنْذَبٌ إِذَا كَانَ
طَوِيلَ الْقَرَى وَهُوَ عَيْبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ .

لَقَدَدُ لَحِقَتْ بِأُولَى الْخَيْلِ تَحْمِلُنِي ... كَيْدَاءُ لَا شَنْجُ فِيهَا وَلَا طَنْذَبُ

وَطَنْذَبُ الْفَرَسُ طَنْبَاءٌ وَهُوَ أَطَنْذَبُ وَالْأُنْثَى طَنْبَاءُ طَالَ طَهْرُهُ وَأَطَنْذَبَتِ الْإِبِلُ
إِذَا تَدَبَّعَ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي السَّيْرِ وَأَطَنْذَبَتِ الرِّيحُ إِذَا اشْتَدَّتْ فِي غُبَارٍ
وَخَيْلُ أَطَانِيبُ يَتَدَبَّعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ .

وَقَدْ رَأَى مُصْعَبٌ فِي سَاطِعٍ سَبِطٍ ... مِنْهَا سَوَابِقُ غَارَاتِ أَطَانِيبٍ .

يُقَالُ رَأَيْتَ إِطْنَابَةً مِنْ خَيْلٍ وَطَيْرٍ وَقَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوَلَّابٍ .

كَأَنَّ امْرَأَةً فِي النَّاسِ كُنْتَ ابْنُ أُمِّهِ ... عَلَى فَلَاحٍ مِنْ بَطْنِ دِرْجَلَةٍ
مُطَنْذَبٍ .

وفَلَجٌ نهر ومُطَنَّبٌ بعيدُ الذهاب يعني هذا النهر ومنه أَطَنَّبٌ في الكلام إذا
أَبْعَدَ يقول مَنْ كُنْتَ أَخَاهُ فإِنا هو على بِحْرٍ من البُحور من الخِصْبِ والسَّعةِ
والطَّنْبُ خَيْراءُ من وادي ماوِيَّةَ وماوِيَّةُ ماءٌ لِبَنِي العَنْبِرِ بطن فَلَجٍ عن
ابن الأعرابي وأَنشد .

لَيْسَتْ مِنَ اللَّائِي تَلَهَّى بِالطَّنْبِ ... ولا الخَبِيرَاتِ مع الشَّاءِ الْمُغِبِّ .
الخَبِيرَاتُ خَيْرَاوَاتُ بالصَّلاَعاءِ صَلَاعاءِ ماوِيَّةُ سُمِّيْنَ بِذلِكَ لِأَنَّهُنَّ
أَزْخَبِرْنَ فِي الْأَرْضِ أَيِ الزَّخَفَضِ فَضْنَ فَاطْمَأَنَّنَّ فِيهَا وَطَنَّنَّ الذَّئِبُ عَوَى عَنْ
الهِجْرِيَّ قَالَ وَاسْتَعَارَهُ الشَّاعِرُ لِلسَّقْبِ فَقَالَ وَطَنَّنَّ السَّقْبُ كَمَا يَعْوِي الذِّيبُ